

رسالة التوحيد للدهلوي

وخلع عليهم هذه الكرامة .

أعمال العبادة وشعائرها خاصة بإﷻ تعالى .

والشيء الثالث أن اﷻ سبحانه وتعالى خص بعض أعمال التعظيم لنفسه وهي التي تسمى عبادة كالسجود والركوع والوقوف بخشوع وتواضع مثلاً يضع يده اليمنى على اليسرى وإنفاق المال باسم من يعتقد فيه الصلاح أو العظمة والصوم له وقصد بيته من أنحاء بعيدة وشد الرحل إليه بوجه يعرف كل من رآه يؤم بيته حاجاً زائراً والتهاف باسمه في الطريق كالتلبية والتجنب من الرفث والفسوق والقنص وصيد الحيوانات ويمضي بهذه الآداب والقيود ويطوف بالبيت ويسجد إليه ويسوق الهدى إليه وينذر النذور هناك ويكسو ذلك البيت كما تكسى الكعبة والوقوف على عتبته والإقبال على الدعاء والاستغاثة والسؤال لتحقيق مطالب الدنيا والآخرة وبلوغ الأماني وتقبيل حجر من أحجار هذا البيت والإلتزام بجداره والتمسك بأستاره وإنارة السرج والمصباح حوله تعظيماً وتعبدًا والاشتغال بصدانته والقيام بجميع الأعمال التي يقوم بها السدنة من كنس وإنارة وفرش وسقاية